

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال الكسائي : قوله : تعفى يعنى تُوَفَّر وتكثَّر . قال أبو عبيد : يقال منه : قد عفا
الشعر وغيره - إذا كثر - يعفو فهو عافٍ وقد عفوته وأعفيته لغتان - إذا فعلت ذلك به قال
[] تبارك و تعالى حَتَّى عَفَوُوا - يعنى كثروا ويقال في غير هذا ; قد عفا الشيء - إذا
درس وانمحا ; قال لبيد : [الكامل] 17 / ب / عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلَّها فَما مُمِّها
... بِمِنيَّ تَأَبَّدَ عَوَّلُها فَراجَّامُها

وعفا أيضا - إذا أتى الرجلُ الرجلَ يطلب منه حاجة فقد عفاه فهو يعفوه وهو عافٍ .
ومنه الحديث المرفوع : من أحيا أرضا مَيِّتَةً فهي له وما أصابت العافيةُ منها فهو له
صدقةٌ . فالعافية ههنا كل طالب رزقا من إنسان أو دابة أو طائر أو غير ذلك ; وجمع
العافي عُفَاة . [و -] قال الأعشى يمدح رجلا : [المتقارب]